**ملخص المداخلة**

إن أهمية موضوع التمثلات النفسية الاجتماعية نحو الأشخاص في وضعية إعاقة في أي مجتمع تكمن في كون هذه التمثلات تحدد نوع الحياة التي يمكن أن تقدم لهؤلاء الأشخاص، سواء تعلق الأمر بالخدمات الصحية أو التربوية أو التأهيلية. كما أنها توجه المجتمع بمختلف مكوناته ومؤسساته وبنياته نحو تعامل محدد مع هذه الشريحة الاجتماعية. وبالتالي فإن العلاقات المقامة مع الشخص في وضعية إعاقة، تنطلق مسبقا من هذه التمثلات وتنبني عليها وتطبع اندماج هذا الأخير بطابع خاص.

ورغم التحولات التي عرفتها المدرسة ببلادنا، إلا أنها لا زالت حبيسة تمثلات واتجاهات سلبية تجاه الأطفال في وضعية إعاقة تقف حائلا دون الانتقال إلى مرحلة التربية الدامجة؛ هذا الهدف المنشود لن يتحقق إلا بانخراط كل الفاعلين بمنظومة التربية والتكوين: أطر تربوية وأطر إدارية وجماعات الأقران والآباء والإعلام...إلخ لضمان حق الأطفال في وضعية إعاقة في تعليم دامج وذي جودة.

الدكتور رشيد الكنوني

أستاذ باحث في علم النفس الاجتماعي

خبير في مجال الإعاقة

مكلف بمهمة لدر رئيس الحكومة.

